

الرقم JAP-00567

التاريخ 23-09-2026

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الشيخ الدكتور / محمد بن عبد الكريم العيسى حفظه الله

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

رئيس هيئة علماء المسلمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد:

الموضوع: إفادة حول موقف جمعية أهل الحديث بباكستان وتنديد الاعتداءات على المملكة العربية السعودية والحرمين الشريفين معالي الدكتور!

في ظل الأحداث الراهنة وما تعرضت له المملكة العربية السعودية من اعتداءات واستهدافات، وما رافق ذلك من حملات إعلامية وتداول واسع للمعلومات والمواقف عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، أنشرف بأن أرفع إلى معاليكم هذه الإفادة الموجزة حول موقف جمعية أهل الحديث بباكستان والجهود التي قامت بها خلال هذه المرحلة، تعبيراً عن التضامن مع المملكة، وحرصاً على صون حرمة الحرمين الشريفين ومكانتهما، والإسهام في ترسيخ الوعي الإسلامي المسؤول تجاه هذه الأحداث.

وقد حرصت الجمعية، قياداً وعلماءً ودعاةً وخطباءً وشباباً، على التعبير عن موقفها بصورة واضحة ومتواصلة، واتخذت في هذا السياق عدداً من الخطوات، من أبرزها:

1. البيانات والتصريحات الرسمية:

إصدار بيانات وتصريحات متتالية عن قيادة الجمعية، تضمنت إدانةً واستنكاراً شديدين للاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، ورفضاً قاطعاً لكل ما يمس أمنها وسيادتها أو يهدد سلامة الحرمين الشريفين، مع التأكيد على حرمة استهداف المقدسات الإسلامية، المساجد وخطب الجمعة والدعاء:

تم تناول هذه الأحداث في خطب الجمعة والدروس والكلمات الدعوية في مختلف مساجد الجمعية، التي يزيد عددها على ستة آلاف مسجد وجامع في أنحاء باكستان، مع التذكير بمكانة الحرمين الشريفين، واستنكار الاعتداءات، والدعاء في الصلوات بحفظ مكة المكرمة والمدينة المنورة والحرمين الشريفين، وحفظ المملكة العربية السعودية وقيادتها، ودفع العدوان عن البلاد والمقدسات، كما شاركت مختلف قيادات الجمعية وعلمائها ودعاتها في هذه الجهود كل من موقعه ومنبره.

الرقم JAP-00567

التاريخ 23-09-2026

3. المسيرات الشعبية والمؤتمرات والفعاليات:

تنظيم ودعم مسيرات شعبية سلمية وفعاليات جماهيرية في عدد واسع من المدن والمناطق وعلى عدد من الطرق والمجاور الرئيسية في باكستان. تعبيراً عن التضامن مع المملكة والدفاع عن حرمة الحرمين الشريفين. إلى جانب المشاركة في المؤتمرات والندوات واللقاءات والفعاليات العلمية والدعوية والإعلامية التي تناولت الأحداث وموقف الأمة الإسلامية منها.

4. الموقف من اعتداءات ميليشيا الحوثي:

التعبير بصورة واضحة عن الإدانة والاستنكار الشديدين للاعتداءات التي تنفذها ميليشيا الحوثي ضد المملكة العربية السعودية. ولا سيما ما يستهدف أمنها أو يقترب من الحرمين الشريفين. والتأكيد على أن استهداف المقدسات أو تعريض المدنيين للخطر أمر مرفوض شرعاً وإنسانياً. ولا يمكن تبريره بأي خلاف سياسي.

5. تنفيذ المزاعم والأباطيل والمعلومات المضللة:

تفعيل المنابر الإعلامية والصحفية والرقمية للجمعية لتفنيد ما يتم نشره من مزاعم وأباطيل وأكاذيب ومعلومات مضللة بشأن المملكة ومواقفها. وتصحيح الروايات غير الدقيقة التي يجري تداولها عبر بعض وسائل الإعلام والمنصات المرتبطة أو المتعاطفة مع الحوثيين أو الجهات المؤيدة لهم. مع الاستناد إلى المعلومات الموثوقة والمصادر المتاحة. والحرص على أن يكون الرد قائماً على الحجة والبيان لا على التهميش أو الإساءة.

6. الرصد والمتابعة الإعلامية:

متابعة ما ينشر في وسائل الإعلام والمنصات الرقمية والحسابات العامة المؤثرة بشأن المملكة والحرمين الشريفين. ورصد الادعاءات غير الصحيحة وتوثيقها والرد عليها وتفنيدها. بما في ذلك ما يصدر عن بعض الشخصيات أو الجهات السياسية أو الدينية أو الإعلامية في باكستان. مع التأكيد على أن ذلك يستهدف المعلومات والمواقف المحددة ولا يمثل تعبيراً على أي مكوّن مذهبي أو اجتماعي.

7. المطالبة بالموقف الرسمي الباكستاني:

حرصت الجمعية. من خلال بياناتها ولقاءاتها ومنابرها الإعلامية والمجتمعية. على حث الحكومة الباكستانية والجهات الرسمية والمؤسسات المعنية على الوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية. واتخاذ موقف واضح ومسؤول تجاه أي اعتداء يستهدف أمن المملكة أو الحرمين الشريفين. وعدم التردد في اتخاذ ما تقتضيه العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين من مواقف وإجراءات مناسبة.

8. الاستعداد لتقديم ما يمكن من دعم:

أكدت الجمعية أن قياداتها ومؤسساتها التابعة وشبابها على استعداد. وفق الأنظمة والقوانين. ووفق ما تقرره الحكومة الباكستانية والجهات الرسمية المختصة. لتقديم ما يمكن من إمكانيات وخدمات ومساهمات مشروعة إذا دعت الحاجة أو طلبت الجهات المختصة ذلك. انطلاقاً من محبة الحرمين الشريفين والحرص على أمن المملكة وسلامتها.

الرقم JAP-00567

التاريخ 23-09-2026

9. التواصل المجتمعي والإعلامي:

واصلت الجمعية عبر منابرها الدعوية والإعلامية والمجتمعية حث الرأي العام على الوعي بخطورة الاعتداء على المملكة والحرمين الشريفين، كما عملت على تعزيز التضامن الشعبي، والتواصل مع العلماء والدعاة والشخصيات والمؤسسات الإعلامية والمجتمعية، مما يسهم في دعم موقف واضح ومسؤول تجاه هذه الأحداث.

10. استعداد الشباب لخدمة الحرمين الشريفين:

وقد عبّر عدد كبير من شباب الجمعية عن استعدادهم للمساهمة في خدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن، والمشاركة في الأعمال التطوعية والخدمية والمجتمعية التي تقررها الجهات الرسمية المختصة وتحت مظلتها، وبما يتوافق مع الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المملكة، وقد بلغ عدد من أبدوا هذا الاستعداد نحو مائة ألف من شباب الجمعية.

11. التواصل المباشر من أرض المملكة:

وقد تشرفت خلال وجودي في مكة المكرمة والمدينة المنورة وعدد من مناطق المملكة العربية السعودية بالتعبير بصورة مباشرة عن هذه المواقف، من خلال البيانات واللقاءات والفعاليات والتواصل مع عدد من الشخصيات، مؤكداً أن موقف الجمعية نابع من محبتها للحرمين الشريفين، واعتزازها بالعلاقات الأخوية والتاريخية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الإسلامية.

معالي الشيخ

إن جمعية أهل الحديث ببكستان تنظر إلى رابطة العالم الإسلامي باعتبارها من أهم المنابر الإسلامية الجامعة، وتقدير الدور الذي تضطلع به في خدمة الإسلام والمسلمين، وتعزيز الحوار والتفاهم، وترسيخ الاعتدال والوسطية، ومواجهة خطاب الكراهية والتضليل، ومد جسور التواصل بين الشعوب والمؤسسات الإسلامية، وقد أكدت الرابطة في خطابها الرسمي خلال هذه الأحداث أهمية أمن الحرمين الشريفين، كما استقبلت مواقف تضامنية عديدة من قيادات وهيئات إسلامية حول العالم بشأن الاعتداءات على مكة والمدينة والمملكة.

ومن هذا المنطلق فإننا نؤكد لمعاليكم أن الجمعية ستواصل جهودها العلمية والدعوية والإعلامية والمجتمعية في صون حرمة الحرمين الشريفين، وتصحيح المعلومات المغلوطة، وتنفيذ الدعاوى الباطلة، وتعزيز الوعي المسؤول، ودعم أمن المملكة واستقرارها، وترسيخ الأخوة الإسلامية والعلاقات التاريخية بين الشعبين السعودي والباكستاني.

كما نؤكد استعداد الجمعية للتعاون والتواصل مع رابطة العالم الإسلامي في كل ما يخدم الإسلام والمسلمين، ويسهم في حماية المقدسات، وتعزيز الوعي، ونشر خطاب الاعتدال والحكمة، وجمع كلمة المسلمين حول قضاياهم ومقدساتهم المشتركة.

الرقم JAP-00567

التاريخ 23-09-2026

ونسأل الله تعالى أن يحفظ المملكة العربية السعودية وقيادتها وشعبها، وأن يحفظ الحرمين الشريفين من كل سوء ومكروه، وأن يديم عليهما الأمن والأمان، وأن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لها فيه خير المملكة والحرمين الشريفين، والأمة الإسلامية.

كما نسأل الله تعالى أن يوفق رابطة العالم الإسلامي وقيادتها لخدمة الإسلام والمسلمين، وأن يجزيكم خير الجزاء على ما تبذلونه في سبيل جمع كلمة الأمة وتعزيز قيم السلام والتفاهم والتعاون.

وتفضلوا معاليكم، بقبول خالص الاحترام والتقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العلامة الدكتور / هشام إلهي ظهير

رئيس جمعية أهل الحديث باكستان

